

الأردن وإسرائيل: من الاتفاق إلى العمل

ثلاثة مسارات تعلّم عن المياه والحدود والأمن: ماذا تقول المعاهدة، ومن عليه أن يعمل، وكيف نتحقّق ممّا حدث؟ اختاروا مسارًا واحدًا يناسب المتعلّمين.

مقترح تعليمي أصلي؛ الأوقات تقديرية، ولم تُجرب الأنشطة في الصفوف بعد.

هذه صياغات تعليمية مبسّطة، وليست اقتباسات أو نصًا رسميًا. تؤثّق المصادر التزامات وأحداثًا مؤرّخة؛ ولا تثبت حالة العلاقات اليوم. أي معلومة عن الحاضر تحتاج إلى مصدر حديث وتاريخ للتحقّق.

لا تطلبوا من المتعلّمين تمثيل دولة أو قومية أو جماعة، ولا تلزموهم بالإفصاح عن تجارب شخصية. أتيحوا الكتابة أو العمل الفردي. يجوز الاعتراض على الاستنتاجات؛ لكن ينبغي دعم الادّعاءات وتجنّب التعميم والتمييز بين نقد السياسات والتعامل مع الناس. لا تُقيّم المواقف السياسية.

كيف تصبح المعاهدة جزءًا من الحياة اليومية؟

سبق إعلان واشنطن في 25 تموز 1994 المعاهدة التي وُقّعت في 26 تشرين الأول ودخلت حيز النفاذ في 10 تشرين الثاني. بعد المراسم، لا بدّ من قواعد ومختصّين وطرق للتعامل مع الخلافات. تساعدنا ثلاثة أمثلة على السؤال: ما الذي ينبغي فعله في صباح اليوم التالي؟

المصادر: البيت الأبيض · مراسم إعلان واشنطن، 25 تموز 1994 · مجموعة معاهدات الأمم المتحدة · التسجيل 35325

المياه: ليست المسألة كمّيتها فقط، بل كيفية إدارتها

تتناول المادة 6 والملحق II توزيع المياه وجودتها وتبادل المعلومات. وينصّ الملحق على لجنة مياه مشتركة تضمّ ثلاثة ممثّلين عن كلّ بلد.

إذا قاس فريقان كمّيات مختلفة في النهر نفسه، فما البيانات وطرق القياس التي ينبغي مقارنتها قبل تحديد أيّهما على صواب؟

المصادر: معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994 · نسخة FAOLEX

الحدود: خطّ وخريطة ومعبر

تحدّد المادة 3 والملحق I الحدود؛ وتتناول المادة 13 الطرق والمعابر. ولا تحسم المعاهدة وضع الأراضي التي أصبحت تحت سيطرة الحكم العسكري الإسرائيلي عام 1967.

ما الفرق بين الاتفاق على موقع الحدود وتحديد من يحقّ له عبورها ومتى؟

المصادر: معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994 · نسخة FAOLEX

الأمن: قناة تواصل حتى أثناء الخلاف

تتضمّن المادة 4 التزامات بالامتناع عن استخدام القوة ومنع العنف والإرهاب والتعاون. وتنصّ أيضًا على آلية مشاور تشمل الاتصال والتحقّق والإشراف.

لماذا تزداد أهمية وجود طريقة متّفق عليها للتحقّق من الوقائع عندما يختلف الطرفان؟

المصادر: معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994 · نسخة FAOLEX

2019-2018: انتهاء ترتيب محدّد لا يحسم مصير المعاهدة كلّها

حدّدت الأنظمة الخاصة في نهر ايم/الباقورة وتسوفار/الغمر لمدة 25 عامًا، مع تجديد تلقائي ما لم يُقدّم إشعار بالإنتهاء قبل سنة. وأقرّت الملاحق بالسيادة الأردنية إلى جانب حقوق خاصة في الأرض. في 21 تشرين الأول 2018 أعلن الديوان الملكي الهاشمي إبلاغ إسرائيل بقرار الإنتهاء؛ وفي 10 تشرين الثاني 2019 أعلن الملك الإنتهاء العمل بالملحقين.

ماذا يمكن أن نعرف من الشروط والإعلانات، وما الذي نحتاج إلى فحصه أيضًا لفهم أثر التغيير على الناس؟

المصادر: معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994 · نسخة FAOLEX · الديوان الملكي الهاشمي · إعلان بشأن ملحقى الباقورة والغمر، 21 تشرين الأول 2018 · الديوان الملكي الهاشمي · خطاب العرش، 10 تشرين الثاني 2019

الصفوف الرابع-السادس · نحو 9-12 عامًا · 30 دقيقة

من القاعدة إلى العمل

هدف التعلّم الربط بين حاجة إنسانية وقاعدة متّفق عليها وعمل وطريقة للتحقّق منه.

المواد بطاقات المياه والحدود والأمن الثلاث؛ وورقة للكتابة أو الرسم. يقرأ المعلّم الصياغة المبسّطة ويشير إلى رقم المادة.

خطوات النشاط

1. **نحدّد حاجة** (5 دقائق)
اختاروا بطاقة وحدّدوا حاجة للناس: المياه أو العبور الآمن أو الحماية من العنف.
2. **نخطّط للعمل** (10 دقائق)
اقترحوا ثلاثة أعمال ينبغي للمختصّين القيام بها. اكتبوا لكلّ عمل: من المسؤول، وكيف نعرف أنّه أنجز؟
3. **نسأل قبل أن نتهّم** (10 دقائق)
سيناريو خيالي للتدرب، وليس حدثًا تاريخيًا: حصل فريقان على نتائج مختلفة عند فحص المياه. اكتبوا سؤالين للتحقّق، واقترحوا فحصًا مشتركًا واحدًا.
4. **نلخص** (5 دقائق)
اعرضوا عملًا واحدًا وطريقة واحدة للتحقّق منه. يمكن تسليم إجابة مكتوبة بدلًا من التحدّث أمام الصف.

أسئلة للفحص

1. هل يكفي الوعد إذا لم يكن هناك من يتحمّل مسؤولية تنفيذه؟
 2. هل تثبت نتيجتان مختلفتان فورًا أنّ شخصًا ما كذب؟
- بطاقة ختام** وجدنا في المعاهدة قاعدة عن _____. لتنفيذها ينبغي _____. وللتحقّق من حدوث ذلك نريد الاطلاع على _____.
أدلّتكم وتعليبكم

الصفوف السابع-التاسع · نحو 12-15 عامًا · 45 دقيقة

فريق للتحقّق من التنفيذ

هدف التعلّم صياغة سؤال محدّد وخطة بحث تميّز بين الالتزام وتنفيذه.

المواد اختاروا موضوعًا: المياه — المادة 6 والملحق II؛ الحدود والمعابر — المادتان 3 و13؛ الأمن — المادة 4. استخدموا البطاقات إلى جانب المصدر.

خطوات النشاط

1. **نصوغ ونحدّد** (10 دقائق)
اطرحوا سؤالاً عن عمل محدّد، لا سؤالاً عاماً مثل: هل يوجد سلام؟ حدّدوا الالتزام وآلية التنفيذ ورقم المادة.
2. **نبي خطة للتحقق** (15 دقيقة)
اكتبوا الدليل الذي ستبحثون عنه، والفترة التي ينبغي أن يغطّيها، وما لا يستطيع إثباته. إذا لم تجدوا مصدرًا، اكتبوا: لم نتحقق بعد، لا: لم يُنقذ.
3. **نراجع خطط بعضنا** (15 دقيقة)
تسأل مجموعة أخرى: هل هذا دليل على عمل أم على وعد فقط؟ هل يغطّي الفترة المطلوبة؟ هل المصادر مستقلة أم تكرر الإعلان نفسه؟
4. **نصوغ استنتاجًا بحدود واضحة** (5 دقائق)
اكتبوا ما تثبته المعاهدة، والدليل الإضافي المطلوب، وما لا يمكن استنتاجه بعد.

أسئلة للفحص

1. هل تثبت صورة لمراسم رسمية وجود نشاط مستمرّ على مدى سنوات؟
 2. هل يصبح الإعلان الحكومي عديم القيمة لأنّ للحكومة مصلحة في الموضوع؟
- بطاقة ختام** تُلزم الوثيقة ب ____ . للتحقق من التنفيذ سنبحث عن ____ . وما زلنا لا نستطيع استنتاج ____ .
- أدلّتكم وتعليكم

الصفوف العاشر-الثاني عشر • نحو 18-15 عامًا • 45 دقيقة

معاهدة واحدة وأنواع مختلفة من الخلاف

هدف التعلّم التمييز بين الخلاف والادّعاء بخرق المعاهدة وإنهاء ترتيب وفق شروطه، والفصل بين الوقائع والأحكام.

المواد حالة 2018-2019؛ الملحقان I(b) و I(c)، ولا سيّما الفقرة 6 في كلّ منهما؛ المادة 29 من المعاهدة؛ والإعلان الأردنيان.

خطوات النشاط

1. **نرسم خريطة المصادر** (10 دقائق)
اكتبوا لكلّ مصدر: من أصدره، وتاريخه، وما يؤثّقه، وما لا يستطيع حسمه وحده.
2. **نقرأ الشروط** (10 دقائق)
حدّدوا المدّة وشروط التجديد والإنهاء والفرق بين السيادة والحقوق الخاصة. ابحثوا في المادة 29 عن وسائل تسوية الخلافات.
3. **نكتشف القفزة في الاستنتاج** (15 دقيقة)
افحصوا ادّعاءين: إذا لم يُحدّد ترتيب فقد ألغيت المعاهدة كلّها؛ وإذا سمح النصّ بالإنهاء فلم تكن له تكاليف على الناس. ما الذي ينقص كلّ ادّعاء؟
4. **نكتب مذكرة قصيرة** (10 دقائق)
اكتبوا 120-150 كلمة تشمل واقعة مع مصدر، وتفسيرًا يُشار إليه بوصفه تفسيرًا، واعتبارًا يخصّ شخصًا قد يتأثّر، وسؤالًا مفتوحًا.

أسئلة للفحص

1. ما الفرق بين فحص عمل وفق شروط المعاهدة والحكم على مدى صوابه أو فائدته؟
 2. هل يمكن أن يؤدي معياران إلى تقييمين مختلفين للمعاهدة نفسها؟
- بطاقة ختام** ميّزوا في المذكرة بين: واقعة، وتفسير، وحكم قيمي. أضيفوا مصدرًا آخر يلزم لفحص الأثر على الناس. أدلّتكم وتعليكم

المصادر ومواضع القراءة

معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994 • نسخة FAOLEX

المواد 3 و4 و6 و13 و29؛ الملاحق I(b) وI(c) وII. نص الشروط المتفق عليها والملاحق.

<https://faolex.fao.org/docs/pdf/bi-17463.pdf>

مجموعة معاهدات الأمم المتحدة • التسجيل 35325

وُقِّعت في 26 تشرين الأول 1994، ودخلت حيز النفاذ في 10 تشرين الثاني 1994 بتبادل وثائق التصديق. تسجيلها لدى الأمم المتحدة عام 1998 حدث مختلف.

<https://treaties.un.org/Pages/showDetails.aspx?clang=en&objid=080000028009bc5b>

البيت الأبيض • مراسم إعلان واشنطن، 25 تموز 1994

نص رسمي: إنهاء حالة العداء ومواصلة التفاوض للوصول إلى معاهدة سلام.

<https://clintonwhitehouse6.archives.gov/1994/07/1994-07-25-president-king-hussein-pm-rabin-at-signing-ceremony.html>

الديوان الملكي الهاشمي • إعلان بشأن ملحي الباقورة والغمر، 21 تشرين الأول 2018

إعلان أحد طرفي المعاهدة عن قراره وإبلاغ إسرائيل به.

<https://rhc.jo/en/news/king-we-have-decided-terminate-peace-treaty-annexes-baqura-and-al-ghamr-israel-informed>

الديوان الملكي الهاشمي • خطاب العرش، 10 تشرين الثاني 2019

يعلن انتهاء العمل بملحي الباقورة والغمر، ويتضمن ترجمة رسمية إلى الإنجليزية لخطاب الملك.

<https://rhc.jo/en/news/king-inaugurates-18th-parliaments-fourth-ordinary-session>